كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية

إعـــــداد
الباحثة / أماني حمدي عبدالباسط أحمد
من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس علم النفس)

إشراف

أ.د/ علي كمال معبد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية– جامعة أسيوط

أ.د/ أسامة عربي محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس
كلية التربية– جامعة أسيوط

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد السابع – يوليو ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس، حيث تم تحديد معايير الأمن النفسي اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية والتي تمثلت في (الاتزان الانفعالي – التكيف النفسي – التوافق المهني – الوعي التكنولوجي – العلاقات الإيجابية مع الآخرين – اكتشاف الذات)، وتحديد الأداءات المهنية التي يجب تنميتها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية وتمثلت في (أداءات تخطيطية – أداءات تنفيذية – أداءات تخصصية – أداءات تكنولوجية – أداءات اجتماعية – أداءات أخلاقية)، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المعرفي والجانب الأدائي لدى معلمي علم النفس. وتوصل البحث لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الموضوعات ككل ولكل موضوع على حدة لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في الأداءات ككل ولكل أداء على حدة لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: معايير الأمن النفسي – الأداءات المهنية – معلم علم النفس.

Abstract:

The current research aims to identify a program based on psychological security standards in developing the professional performance of psychology teachers. The necessary psychological security standards for secondary school psychology teachers were identified, which were represented in (emotional balance - psychological adjustment - professional compatibility - technological awareness - relationships Positive with others - self-discovery), and determining the professional performances that must be developed among psychology teachers at the secondary school, which are represented in (planning performances - executive performances - specialized performances - technological performances - social performances - ethical performances). The study tools consisted of an achievement test and observation form To measure the cognitive and performance side of psychology teachers. The study found statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the teachers in the pre and post application of the achievement test in the subjects as a whole and for each subject separately in favor of the post application, and the presence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores Teachers Group Research in the pre and post application of the observation form in the performances as a whole and for each performance separately in favor of the post application, which indicates the effectiveness of the electronic training program based on psychological security standards in developing the professional performance of secondary school psychology teachers**.**

Keywords: psychological security standards - professional performances - psychology teachers.

مقدمة

يواجه معلم اليوم مجموعة من المتغيرات والتعامل معها يحتاج إلى درجة كفاءة عالية، مما يتطلب التطوير الذاتي والتنمية المهنية المستمرة التي تزود المعلم بالعديد من الخبرات والمهارات، وتساعده على مواجهة كل جديد في مهنته، مما يتطلب منه اكتساب المهارات لتنمية ذاته، حيث تهدف عملية التنمية المهنية للمعلم إلى تطوير أدائه في ضوء معايير محددة وواضحة ومواكبة للتطورات التكنولوجية التي تشهدها العملية التعليمية، وربطها بالبيئة التي يعيش فيها.

ولأن التعليم يمر بتحولات كبيرة لتلبية الحاجات المتجددة للمجتمع والبيئة المحيطة، فقد أصبح موضوع تنمية مهارات جديدة للمعلمين مطلب حيوي وأساسي لتحقيق أفضل تطور مهني من أجل العمل، وتحقيق أعلى معايير للأداء لتحقيق الأهداف المطلوبة مع طلابهم. هذا وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن المعلم يحتاج إلى التقويم والتدريب المستمر لتحسين مستوى الأداء لديه، فبعض المعلمين الجدد بحاجة إلى تقويم وتدريب مستمر كي يتمكن من معرفة نواحي القوة والضعف لديه، وبعضهم الآخر رغم سنوات خبراته الطويلة إلا أنه قد يعاني من بعض الصعوبات في إمكانية بلوغه للأهداف المرسومة من خلال التدريس، وهناك المعلمون المتميزون والموهوبون الذين هم بحاجة إلى من يتعرف على مستوى كفاءتهم وتدريبهم والمهارات والقدرات التي يتميزون بها؛ لتعزيزها والإفادة منها، ومن هذا المنطلق أصبحت الحاجة ماسة إلى التدريب المهني للمعلم. (كروز العجمي، ٢٠١٩، ١٥) [١].

وتقوم التنمية المهنية على احتياجات المعلم ودمج التكنولوجيا في مجال التعليم والتركيز على المهارات والأداءات، وتهدف إلى زيادة ما لدى المعلم من مهارات ومعارف ومفاهيم، وتساعد المعلم في التعرف على كل ما هو جديد في مجال المعرفة والتعامل مع التقنيات الحديثة. كما أن التنمية المهنية تحسن معرفة المعلمين بالمحتوى مما يؤدي إلى تغييرات في ممارسات المعلم، والتي بدورها لديها القدرة على تحقيق مكاسب في تحصيل الطالب، مما يترجم تحسين معرفة محتوى المعلم إلى ممارسات مدرسية تؤثر على نتائج التعلم وزيادة معرفة الطلاب (Rebecca Small, 2019, 40).

(١) تم التوثيق وفق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس النسخة السادسة American (APA) six edition Psychological Association.

إن تنمية الأداءات المهنية للمعلمين بشكل عام ومعلمي علم النفس بشكل خاص يسهم في تنمية وتطوير الإنجاز التعليمي لدى طلابهم حيث ينعكس الأداء المهني الجيد للمعلم على الإنجاز التعليمي للطلاب داخل وخارج القاعة الدراسية، حيث يأتي إنجاز الطالب التعليمي في المدرسة نتيجة أبعاد عديدة تتداخل وتتفاعل معاً وليس نتيجة بُعد واحد أو عامل محدد بما في ذلك المدرسة في منهجها وأهدافها، ومدى تفاعل الطلبة مع المعلم.

فالإنجاز التعليمي يعني ما يحققه الطالب من نجاح وتقدم من خلال تعلمه المدرسي والمستوى التعليمي الذي يصل إليه وذلك بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية التي اكتسبها، والتي تحدد مستقبله فهناك الطلاب مرتفعي الإنجاز التعليمي ومتوسطي ومتدني الإنجاز التعليمي. حيث يدفع الإنجاز التعليمي المتعلم للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه حتى يتحقق التعلم، ويتأثر الإنجاز التعليمي بعوامل منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالمدرسة ومنها ما يتعلق بالأداء المهني للمعلم والمحيط الخارجي والمرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي، وللمعلمين تأثيرهم الخاص على الطلاب فهم أكثر الأشخاص تفاعلاً مع الطالب داخل المدرسة. (منيرة الحربي، ٢٠١١، ٤٠).

وحتى يحقق الطلاب مستوى مرتفع من الإنجاز التعليمي يجب أن يتسم أداء المعلم المهني بمجموعة من المهارات والأداءات التي تساعده على تحقيق الإنجاز لدى طلابه، ومن الأداءات المهنية التي يجب أن يتسم بها أداء المعلم ما يتعلق بالتكيف والأمن النفسي، والذي يعد من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو والتوافق النفسي لكل فرد، فالأمن النفسي مطلب لكل إنسان، ولا يمكن إغفال أهمية تناوله، والأمن النفسي من أهم مقومات الحياة للفرد، وهو من أهم الحاجات النفسية للمعلم بشكل عام ومعلم علم النفس بشكل خاص.

والشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها، حيث تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية ومنها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين. (بلال القرالة، ٢٠١٦، ٨)

ويتضمن الأمن النفسي إحساس الفرد بتقبل الآخرين، وشعوره بالانتماء للمجتمع من خلال عملية التوافق مع الذات، وعملية التكيف مع الآخرين والتفاعل معهم. وعليه يجب أن تشمل معايير الأمن النفسي الاستقرار الانفعالي والنفسي والمهني، والتكيف والتوافق المدرسي، وتحقيق الذات والشعور بالتقدير الذاتي، والفهم النفسي لمشكلات الطلاب، وإقامة علاقات ايجابية مع الآخرين.

وعليه يُعد الأمن النفسي من الضرورات اللازمة للمعلم بشكل عام ومعلم علم النفس بشكل خاص، حيث يحتاج المعلم للعوامل التي تساعده على التكيف المهني والتدريسي والتطور الذاتي وفقاً لقدراته وإمكاناته، حيث يرى بعض التربويين أن عوامل ضعف العملية التعليمية قلة امتلاك المعلمين للمهارات الأساسية كالتخطيط واستخدام الوسائل التعليمية والاختبارات والتعزيز وإدارة الصف، ويرتبط الأداء المهني للمعلم بالمناخ المدرسي ودرجة التكيف النفسي داخل البيئة التعليمية ويستطيع المعلم أن يتحسن ويتطور أدائه وما يطرأ عليه من تغير نحو الأفضل عن طريق إيجاد مناخ مدرسي جيد وعلاقتها بمهارات الأداء المهني للمعلم.

الخلفية النظرية:

أولاً: الأمن النفسي

تتمثل أهمية الأمن النفسي في أنه من المفاهيم الأساسية في علم الصحة النفسية، والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، والإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن، أو توافق واستقرار، وعليه سيتم عرض بعض تعريفات الأمن النفسي تعتقد الباحثة أنها مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية. حيث يعرف الأمن النفسي بأنه: الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة للفرد وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر بقدر كبير من الدفء ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل مع خلوه من خطر اصابته باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (همت مصطفى، ٢٠١٦، ٢٨٩-٢٩٠).

كما تُعرف فوقية رضوان (٢٠١٥، ٤) الأمن النفسي بأنه: تحقيق الاستقرار لدى الفرد من خلال شعوره بالعيش في بيئة يتوافر فيها الأمان والحرية والهدوء والسكينة والحب والود والرضا والقناعة بالإضافة إلى قدرة الفرد على الاتزان النفسي والتوازن بين القوى الخارجية ومصالحة الشخصية، وشعوره بعلاقة تتصف بالانتماء والسعادة أثناء التعامل مع الآخرين بالإضافة إلى الرضا عن الذات وتسامح الآخر.

كما يُعرف الأمن النفسي بأنه: حالة يكون فيها إشباع حاجات المعلم مضموناً مع الشعور بالاطمئنان الذاتي والثقة في الذات مع الانتماء إلى جماعة يشعر معها بالسكينة والراحة ويعرف بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المعد لذلك (حسام علي، ٢٠١٤، ٥٢٢).

ويُعرف الأمن النفسي بأنه: الحالة النفسية التي يدرك فيها الفرد قدرته على أخذ فرص محسوبة، ويبدي الرأي، ويرتكب الأخطاء، ويقدم النقد بدون الخوف من الإقصاء أو فقدان المركز أو التعرض للضغوط (Spezia, 2014, P. 9).

كما يعرف باتل (Patel, 2012, P. 12) الأمن النفسي بأنه: الدرجة التي يشعر بها الشخص بالراحة عندما يقدم على مخاطرة شخصية بدون الخوف من التبعات السلبية في بيئة عمله.

معايير الأمن النفسي

يعرف المعيار بأنه ما ينبغي أن يعرفه المتعلم أو المعلم وما يمكن أن يقوم بأدائه من المهارات العقلية والعملية وما يكتسبه من قيم وسلوكيات. (وليم عبيد، ٢٠٠٥).

كما عرفت "طوبا" المعايير بأنها: ما يجب على الطالب والمدرس أن يعرفوه ويكونوا قادرين على عمله عند دراسة مادة معينة (Touba, 2003, 6).

وعرفت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣، ١٦١) المستويات المعيارية بأنها: عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة لدراسته محتوى كل مجال.

كما عرف كمال زيتون (٢٠٠٤، ١١٥) المعايير بأنها: تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب من اتقان المحتوى والمهارات وفرص التعلم.

ويُعد الأمن النفسي محوراً أساسياً من محاور الصحة النفسية؛ فالصحة النفسية كحالة لا تعني غياب الأعراض المرضية فقط بل هو أيضا قدرة المرء على مواجهة الاحباطات التي يتعرض لها، وقدرته على التوافق الشخصي؛ فالأمن النفسي هو الحالة النفسية والعقلية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع والتي تحقق له القدرة على مواجهة الاحباطات والأزمات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق. والشعور بالأمن النفسي يعني انعدام الشعور بالألم من أي نوع، أو الخوف، أو الخطر، والإحساس بالأمن النفسي ينطوي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة فغياب القلق والخوف، وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل، أو من الخارج مع إحساس بالطمأنينة والاستقرار الانفعالي والمادي ودرجات معقولة من القبول والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية (سحر الزيتاوي، ٢٠١٦).

إن أمن الطالب النفسي يتمثل في أنه آمن ومطمئن ومقبول ومحبوب يستشعر الانتماء، والرعاية، والتوجيه، والاهتمام، والدعم، والتشجيع في مواجهة المواقف الحياتية، والدراسية مع إشباع الحاجات والدوافع داخل وخارج الصرح التعليمي في مرحلتي المدرسة والدراسة الجامعية. وقد يتعثر الإنسان بشكل عام والطالب بشكل خاص في إحساسه بالأمن لعدة أسباب مجتمعه، أو بصورة منفردة منها إخفاق الفرد في إشباع حاجاته.

وتكمن أهمية الأمن النفسي في عدة نقاط (الحربي، ٢٠١١):

- الثبات: ويؤدي إلى الاستقرار النفسي.
- البعد عن اليأس والإحباط: فكلاهما مدمران للإنسان، والأمن النفسي كفيل بأن يبعد المرء عن هذين المرضين.
- اكتمال الشخصية: فهو يجعل الفرد مطمئناً وطموحاً وكثير التفاؤل.

وعليه فالأمن النفسي قد يكون السبب في عدم القدرة على تحقيق الذات، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم تقدير المجتمع، والقلق والمخاوف الاجتماعية، وعدم الاستمتاع بالحياة، والأساليب غير التربوية في التدريس، والتعامل غير المناسب في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع.

الدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسي:

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الأمن النفسي في الحقل التربوي ومنها دراسة عبدالعزيز الغامدي (٢٠١٦) وهدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة مكونة من (٦٠) طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وتعرف الفروق بينهم. واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة برامج تدريبية للطلاب والطالبات تهدف لزيادة مستوى الأمن النفسي لديهم، والاهتمام أكثر بزيادة الوعي لدى الأسر في تنمية الأمن النفسي لدى أبنائهم، فالأسرة هي الوعاء الذي يستقي منه الفرد صفاته النفسية والسلوكية، والعمل على جعل البيئة المدرسية بيئة آمنة نفسياً.

وتناولت دراسة موسى وآخرون (Musa, A. K., Meshak, B., & Sagir, J. I., 2016) مظاهر الأمن النفسي من خلال التعرف على تصورات المراهقين للأمن النفسي في البيئة المدرسية والنمو الانفعالي والأداء الأكاديمي في المدارس الثانوية، وكان الهدف من الدراسة هو تحديد تصورات المراهقين عن الأمن النفسي في مدارسهم، والبيئات المحيطة وعلاقتها بتطورهم النفسي والأداء الأكاديمي، وتم توزيع استبيان بعنوان "منظور الأمن النفسي للبيئة المدرسية، والتنمية العاطفية والأداء الأكاديمي، وكشفت النتائج أن المراهقين ينظرون إلى الأمن النفسي في بيئات المدارس الثانوية على أنه غير موجود، وأوصت الدراسة بضرورة قيام مديرو المدارس بتوفير الأمن النفسي الكافي للمعلمين والطلاب بجميع المدارس لتحسين تعلمهم.

كما حددت جيهان (٢٠١٤، ١٣٨) مظاهر الأمن النفسي من خلال إدراك الفرد للحياة بوصفها بيئة دافئة، وإدراك الفرد للآخرين بوصفهم ودودين، والثقة بالآخرين وحبهم، والتفاؤل وتوقع الخير، والشعور بالسعادة والرضا عن النفس، والشعور بالهدوء والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات، والميل للانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين، وتقبل الذات والتسامح معها والثقة بالنفس، والشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات، والخلو النسبي من الاضطرابات العصبية والذهنية، والاهتمامات الاجتماعية (التعاون واللطف والتعاطف).

دراسة هال (Tananuraksakul, N., & Hall, D., 2011) وهدفت للتعرف على أهمية الأمن العاطفي كجزء من الأمن النفسي للطلاب وجانب من الرفاهية النفسية، وهدفت لتحديد استجابات الطلاب حول الأمن العاطفي والحالة النفسية للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الثقة بالنفس هي من مصادر تعزيز الأمن العاطفي والراحة النفسية للطلاب، وأن افتقار الطلاب للأمن العاطفي سوف يقلل من التواصل الثقافي فيما بينهم وبين الآخرين، وانعدام الثقة والذي قد يهدد أمنهم العاطفي والنفسي، وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق الأمن العاطفي للطلاب لمساعدتهم على تحقيق الأمن النفسي والرفاهية النفسية وبالتالي تمتعهم بالثقة في أنفسهم وفي قدرتهم على التعلم.

ثانياً: الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس:

يحتاج المعلم إلى التطوير الذاتي والتنمية المهنية المستمرة، والتي تزوده بالعديد من الخبرات والمهارات والمعارف، والتي ستساعده على مواجهة كل جديد في مهنته، مما يتطلب منه اكتساب المهارات من خلال التدريب أثناء الخدمة للنمو في مهنته، فالهدف الرئيس من عملية التنمية المهنية للمعلم هو رفع وتنمية وتجديد أداءات المعلم المهنية في ضوء معايير واضحة ومحددة وشاملة لكل جوانب العملية التعليمية، ومواكبة للتطورات والمستحدثات التكنولوجية في عصر لا يمكن مواجهته إلا بمتابعة وتطوير الابتكارات والابداعات، وربطها بالبيئة التي نعيش فيها.

وتعرف التنمية المهنية بأنها: الأنشطة الرسمية وغير الرسمية التي تسهم في النمو الشخصي والاجتماعي والمهني للمعلمين، بدءاً من الدورات الرسمية المنظمة للمناقشات وغير الرسمية بين المعلمين. (Rebecca Small, 2019, P 19).

كما تعرف التنمية المهنية بأنها: تعاون مستمر بين مديري المدارس والكليات التي تضم استراتيجيات ومعلومات فعالة عن طريق برامج التدريب للحفاظ على ما يصل إليهم في مجالات تخصصهم. (Kerl, Mary Ann, 2018, P 9).

كما عرف مهدي عسيري (٢٠١٧، ١٥٤) التنمية المهنية بأنها: عملية منظمة ومخططة الهدف منها تطوير مهارات ومعارف وسلوكيات المعلم ليكون أكثر كفاءة وفاعليه لسد احتياجاته المهنية والذي يقوم بتلك العملية وهذه الجهود المقصودة هي المدرسة أو غيرها من المؤسسات المهنية لتنمية المعلم مهنيا بما يمكنه من تحقيق أهداف العملية التعليمية وتنعكس مردوداتها على مخرجات التعليم بشكل ايجابي فعال.

وتعمل التنمية المهنية الفعالة على تحسين ممارسات تعلم المعلمين وتحسين تعلم الطلاب وتتم التنمية المهنية بأشكال متعددة منها: ورش العمل الصغيرة، ومقالات لمناقشة فوائد التنمية المهنية القائمة على المحتوى وفوائد التنمية المهنية القائمة على التربية، كما تؤثر على تعلم المعلم وممارساته مما يؤثر على تعلم الطلاب وإنجازاتهم (Rebecca Small, 2019, 27-28).

ومن أهداف التنمية المهنية للمعلمين ما أشار إليه بيومي ضحاوي وآخرون (٢٠١٠، ٦٣-٦٤) من خلال الآتي:

- تطوير القدرات الإدارية والشخصية للمعلمين وذلك للمساهمة في تطوير القدرات الإدارية والأكاديمية للمدرسة ككل.
- تحقيق مستويات راقية من الأداء الأكاديمي تسهم في بلوغ المدرسة للمستويات العالمية.
- تطوير الثقافة المهنية والأكاديمية لكل الأفراد داخل المدرسة من خلال تدريبهم على متطلبات تطبيق النظم الحديثة للإصلاح وبالتالي بناء وتطوير الإحساس بالمسؤولية عن المدرسة مما يزيد الشعور بالرضا والانتماء الوظيفي للمدرسة.

- بناء وتشجيع العمل الجامعي والتعاوني الذي تم السعي لتعميمه على كافة قطاعات العمل الأكاديمي وتطوير العمل المدرسي من خلال تدريب الأفراد على أن العمل الأكاديمي والإداري لم يعد قاصراً على مجموعة دون غيرها.
- تدريب كافة الأفراد داخل المدرسة على القيام بالأدوار القيادية في ظل عملية الإصلاح المدرسي بمختلف أشكاله ومداخلها.
- بناء قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال تطويرها لدى المعلم.

وعليه يحتاج المعلمين إلى التنمية المهنية في القرن الحادي والعشرين، لمساعدة الطلاب على أن يصبحوا جزءًا من المجتمع ومتعلمين موجهين ذاتيًا، ولتحقيق هذا الهدف يجب على المعلمين الانخراط بشكل فعال في عملية التنمية المهنية لمساعدتهم على سد الثغرات في قاعدة معارفهم (Kerl, Mary Ann, 2018, 47).

وتهتم التنمية المهنية بجوانب المعلمين الشخصية وقدراتهم الأكاديمية والتطبيقية التي ترتبط بأدوارهم ومسؤولياتهم التربوية والتعليمية والإدارية المساندة لعمليات التربية والتعليم في مدارسهم ويمكن عرض هذه المجالات على النحو الذي حدده كل من (محمد قحوان، ٢٠١٢، ١٠٦)، (رشيدة الطاهر، ٢٠١٠، ٣٠-٣١):

المجال التربوي والمهني: وتعني مساعدة المعلمين غير التربويين بواسطة برامجها التربوية والنفسية في كيفية توصيل المعلومات للطلاب من خلال توضيح فهم طلابهم ومطالب نموهم في كل مرحلة عمرية واختيار طرق التدريس الملائمة لكل مرحلة، وكذلك إمدادهم بطرق التعامل مع المناهج وكيفية تبسيطها للطلاب، وكذلك إمداد المعلم المؤهل تربوياً بالجديد في الثقافة النفسية والتربوية وطرائق التدريس والمناهج ونظريات النمو والتعليم. وخاصة بعد ظهور استراتيجيات ونظريات تربوية حديثة لم تكن موجودة أثناء إعدادهم استراتيجيات التعلم النشط وتطبيق منظومة التقويم الشامل.

المجال الأكاديمي التخصصي: يتطلب مزاولة أي مهنة إعداد جيد سواء كان ذلك يتعلق بالجانب الأكاديمي (التخصص العلمي الدقيق أو الجانب التطبيقي (الكفاءة والمهارة والممارسة المتطورة) ويقوم المجال الأكاديمي للتنمية المهنية بإمداد المعلم بالأسلوب الذي يمكنه من تزويد نفسه بما يستجد عقب تخرجه حتى يتواكب مع الجديد في مجال تخصصه.

المجال الثقافي: نظراً لزيادة حجم المتغيرات الثقافية المتسارعة في المجتمع وصعوبة مجابهتها يهتم المجال الثقافي للتنمية المهنية للمعلم بتزويده بثقافة عامة تتيح له تعرف العلوم الأخرى في غير تخصصه، كما تساعده على تعرف ما يحيط به من تطورات في العالم من حوله ومجتمعه.

المجال الإداري: لا يقتصر دور المعلم على التدريس داخل الصف بل إنه يقع على عاتقه مسؤوليات إدارية وفنية بأنشطة مختلفة وتوليه مسؤولية الإشراف المدرسي وإعداد التقارير اللازمة لإدارة المدرسة عن سلوك التلاميذ ومدى تحصيلهم وما يستند إليه من أعمال إشرافيه داخل حجرة الدراسة أو أثناء الزيارات والرحلات المدرسية، ويهتم الجانب الإداري لتنمية المعلم مهنياً بتنمية الوعي القانوني للمعلم بحقوقه وواجباته المهنية والإدارية.

المجال الشخصي: إن الخصائص الشخصية للمعلم ذات علاقة كبيرة بالمشكلات التي تواجهه في تنظيم وإدارة الفصل، ويهتم المجال الشخصي لتنمية المعلم مهنياً بإمداده بمجموعة من الخصائص الشخصية التي تساعده في أداء عمله وتطبيقه لما تعلمه في دراسته الجامعية وخبراته في الحياة العملية حتى يتمكنوا في تحقيق نتائج أخلاقية طيبة داخل الفصل.

المجال الاجتماعي: يركز المجال الاجتماعي للتنمية المهنية للمعلم على غرس المهارات والقيم الاجتماعية فيه من خلال تنمية مهارات العمل الجماعي، بحيث يستطيع المعلم أن يتعامل مع زملائه في التخطيط لصناعة القرارات على مستوى المدرسة، وكذلك تمكين المعلم في التعامل بروح الفريق مع زملائه وطلابه وغرس قيم التعليم التعاوني بين طلابه.

الدراسات السابقة التي تناولت الأداءات المهنية:

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة مجالات التنمية المهنية للمعلم مثل دراسة جاسو (Jasso, Laura K. 2018) والتي أشارت إلى أن بعض المناطق التعليمية تستخدم مدربين لدعم المعلمين أثناء قيامهم بتنفيذ العملية التعليمية المهنية داخل الفصل الدراسي، وهدفت لتحديد تصورات المعلمين حول ممارسات التعليم الفعالة للعمل على تدعيمها لإحداث تحسين داخل الفصل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يرون أن للتدريب تأثير إيجابي على تحسين الفصول الدراسية وتحسين التدريس واستراتيجياته.

ودراسة منى جبريل (٢٠١٧) وهدفت إلى تعرف فعالية برنامج قائم على المعايير المعاصرة في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المجموعتين لصالح معلمي المجموعة التجريبية وذلك في التطبيق البعدي لأدوات البحث وترجع النتيجة لفعالية البرنامج القائم على المعايير المهنية.

ودراسة هناء السيد (٢٠١٧) واستهدفت إبراز مزايا التنمية المهنية للمعلمين والتحديات التي تواجه المدارس، ورصد واقع نشر وتدعيم ثقافة التنمية المهنية والتعليم المستمر، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي وأسلوب التحليل الرباعي لبيئة المدرسة الداخلية والخارجية (SWOT Analysis)، لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف بالمدرسة، وكذلك التحديات الخارجية والفرص المتاحة للمدرسة والعاملين بها، ووضع تصور مستقبلي لما تهدف إليه القيادة المدرسية من استمرارية دعم التنمية المهنية والتعليم المستمر للمعلمين.

ودراسة فاطمة الصالحية (٢٠١٧) وتهدف إلى تسليط الضوء على مزايا التنمية المهنية المستدامة في تطوير العمل المدرسي في ضوء معايير الجودة، والتوصل إلى إجراءات مقترحة لتفعيل برامج التنمية المهنية المستدامة. وتلعب التنمية المهنية المستدامة في هذا الجانب دوراً مهماً وحيوياً.

ودراسة ميسر خليل (٢٠١٧) وتهدف إلي إبراز أهمية التنمية المهنية للمعلمين في الوقت الحاضر، وأيضا الوقوف علي المبررات التي تدعو إلي الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين، والكشف عن أهداف التنمية المهنية للمعلمين في الفكر التربوي المعاصر، وتحديد مزايا التنمية المهنية للمعلمين في الأدبيات المعاصرة، ومحاولة التعرف علي وسائل التنمية المهنية للمعلمين، وأيضا إبراز أهم الاتجاهات الحديثة في مجال وسائل التنمية المهنية للمعلمين في، والوقوف علي مجالات التنمية المهنية للمعلمين.

ودراسة (Svendsen, B., 2016) وهدفت لمعرفة قدرات المعلمين المهنية لعمل برنامج للتطوير المهني للمعلمين والتعرف على تأثيره، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين المشاركين أظهروا تفاعلاً إيجابياً أثناء تعلمهم وتطبيقهم لطرق التفكير في التدريس وأظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي على مواقف المعلمين من التعاون فيما بينهم، وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المعلمين في عملية التنمية المهنية وإعداد برامج التطوير المهني.

ودراسة (Heller, Joan & others, 2010) التي وأوصت بضرورة عمل برامج لتنمية معلمي المرحلة الابتدائية مهنياً لتحسين أداء تلاميذهم وتنمية مهاراتهم في التفكير.

ودراسة (Hartman, Stephanie, 2010) وهدفت للتعرف على فاعلية تأثير التنمية المهنية للمعلم على الكفاءة الذاتية والممارسات الصفية للمعلمين ومن نتائج هذه الدراسة تنفيذ معلمي المرحلة الابتدائية الفعال للمعلومات الجديدة، وتقاسم الخبرات التي تحتاجها التنمية المهنية مع زملائهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التعرف على واقع الأداءات المهنية للمعلمين، وإعداد استبانة بمعايير الأمن النفسي، وإعداد قائمة بالأداءات المهنية المطلوب تنميتها لدى معلمي علم النفس، وتحديد مشكلة البحث وتدعيمها والوقوف على أبعادها المختلفة، وتدعيم الإطار النظري الذي انطلق منه البحث وخاصة ما يتعلق بالأمن النفسي وأهميته والأداءات المهنية ومفهومها، وكيفية بناء أدوات البحث وطرق استخدامها وخطوات تنفيذها، وتحديد المنهجية المناسبة.

مشكلة البحث

تبينت مشكلة البحث من خلال قيام الباحثة بتطبيق استبيان على بعض موجهي علم النفس في محافظة أسيوط للتعرف على مدى امتلاك معلمي علم النفس للأداءات المهنية، وتتفق نتائج الاستبيان مع ما أوصت به بعض الدراسات السابقة (التي سبق الإشارة إليها) والتي تناولت الأداء المهني للمعلم من ضرورة الاهتمام بالأداء المهني للمعلم وتنمية مهارات المعلم المهنية والتطوير المستمر لأداءاته. كما قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع مجموعة عشوائية من معلمي علم النفس في بعض مدارس محافظة أسيوط لتحديد مدى امتلاكهم للأداءات المهنية المطلوبة، وأشارت نتائج المقابلة إلى أن معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية غير ملمين ببعض الأداءات المهنية المتعلقة بالأمن النفسي. وعليه وبعد استعراض الدراسات السابقة وتوصياتها، ومن خلال نتائج الاستبانة التي وزعت على موجهي علم النفس، ومن خلال نتائج المقابلة مع بعض معلمي علم النفس، تتضح مشكلة البحث في قصور وانخفاض في الأداء المهني لمعلمي علم النفس راجع إلى عدم تحقق بعض معايير الأمن النفسي لديهم، لذلك تقترح الباحثة التعرف على فعالية برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية.

أسئلة البحث

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج القائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١-ما معايير الأمن النفسي اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟

٢- ما الأداءات المهنية التي يجب تنميتها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟

٣-ما فاعلية البرنامج القائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١-معايير الأمن النفسي اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية.

٢- الأداءات المهنية التي يجب تنميتها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية.

٣-فاعلية برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس.

فروض البحث

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

١- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي علم النفس عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي القبلي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي علم النفس عينة البحث (المجموعة التجريبية) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لبطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

البرنامج التدريبي الإلكتروني:

يعرف البرنامج التدريبي الإلكتروني إجرائياً بأنه: برنامج إلكتروني قائم على معايير الأمن النفسي لتمكين معلم علم النفس من التدرب على محتوى وأنشطة وموضوعات البرنامج لتنمية أدائه المهني عن طريق التعلم الذاتي في المكان والزمان المناسب له.

الأمن النفسي:

يعرف الأمن النفسي إجرائياً بأنه: شعور معلم علم النفس بالاستقرار المهني والتكيف النفسي والتقدير الذاتي والذي يساعده على الأداء المهني الفعال داخل وخارج القاعة الدراسية مما يسهم في رفع مستوى الإنجاز التعليمي للطلاب من خلال موضوعات علم النفس.

معايير الأمن النفسي:

تعرف معايير الأمن النفسي إجرائياً بأنها: مجموعة من المؤشرات التي تتدرج تحت موضوعات الاتزان الانفعالي والتكيف النفسي والتوافق المهني والوعي التكنولوجي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، إضافة إلى اكتشاف الذات، والتي تشير لتحقق هذه المعايير من خلال أداء معلم علم النفس للوصول لمستوى مناسب من الأداء المهني.

الأداءات المهنية:

تعرف الأداءات المهنية إجرائياً بأنها: الممارسات والمهارات التخطيطية والتنفيذية والتخصصية والتكنولوجية والاجتماعية والأخلاقية والتي يقوم بها معلم علم النفس أثناء ممارسة مهنته.

حدود البحث

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- معايير الأمن النفسي الستة وهي: (الاتزان الانفعالي – التكيف النفسي – التوافق المهني – الوعي التكنولوجي – العلاقات الإيجابية مع الآخرين – اكتشاف الذات) والمؤشرات التي تتدرج تحتها اللازمة لمعلمي علم النفس.

- الأداءات المهنية الستة لمعلمي علم النفس وهي (أداءات تخطيطية – أداءات تنفيذية – أداءات تخصصية – أداءات تكنولوجية – أداءات اجتماعية – أداءات أخلاقية) ويندرج تحت كل أداء مجموعة من الأداءات الفرعية الدالة على كل أداء رئيس.
- مجموعة من معلمي علم النفس للمرحلة الثانوية في بعض المدارس الحكومية، مديرية التربية والتعليم – محافظة أسيوط – جمهورية مصر العربية.
- تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي في أنه قدم:

١- قائمة بمعايير الأمن النفسي اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية.

٢- قائمة بالأداءات المهنية التي يجب تنميتها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية.

٣- برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي: لتناول الدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي: لتطبيق أدوات الدراسة على العينة.

مواد وأدوات البحث

أ- مواد البحث التعليمية

- استبانة لتحديد معايير الأمن النفسي لمعلمي علم النفس.
- استبانة لتحديد الأداءات المهنية اللازمة لمعلمي علم النفس.
- برنامج تدريبي إلكتروني قائم على معايير الأمن النفسي لمعلمي علم النفس.

ب- أدوات البحث التقويمية

- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لدى معلمي علم النفس.
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لدى معلمي علم النفس.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم عمل الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد معايير الأمن النفسي لمعلمي علم النفس والتي تمثلت في ستة معايير ستة: (الاتزان الانفعالي – التكيف النفسي – التوافق المهني – الوعي التكنولوجي – العلاقات الإيجابية مع الآخرين – اكتشاف الذات) ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات الدالة على تحقق المعيار لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية.
- تحديد الأداءات المهنية اللازمة لتنميتها لدى معلمي علم النفس وتمثلت في ستة أداءات رئيسة وهي: (أداءات تخطيطية – أداءات تنفيذية – أداءات تخصصية – أداءات تكنولوجية – أداءات اجتماعية – أداءات أخلاقية) ويندرج تحت كل أداء مجموعة من الأداءات الفرعية الدالة على كل أداء رئيس.

إعداد مواد وأدوات البحث

وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الأمن النفسي التي سيتم استخدامها في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس، إضافة إلى تحديد قائمة بالأداءات المهنية اللازمة لمعلمي علم النفس وعرضهما على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق كل قائمة. وقد اتفق السادة المحكمين على إضافة وحذف وتعديل بعد العبارات التي جاءت في القائمتين.

الاختبار التحصيلي للأداءات المهنية لمعلمي علم النفس:

يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى معلمي علم النفس في موضوعات الأداءات المهنية للمعلمين. وتم إعداد جدول مواصفات الاختبار من خلال تحديد عدد الأسئلة ودرجاتها، وتم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي في صورة الاختيار من متعدد، وذلك لما يتميز به هذا النوع من الأسئلة من سهولة الإجابة عنها، والموضوعية في التصحيح، وتم تحديد تعليمات الاختبار مثل الهدف من الاختبار وكيفية الإجابة ووضوح الصياغة، وقد تم مراعاة البساطة والشمول والارتباط وعدم التداخل عند صياغة مفردات الاختبار ومراعاة الترتيب حسب الموضوعات. ولقد تم إعداد نموذج إجابة لمفردات الاختبار، ويعطى المعلم درجة واحدة (١) عن كل مفردة صحيحة، ويعطى (صفر) إذا كانت إجابة المفردة خاطئة، ويتم تجميع الدرجات في النهاية للحكم في ضوئها على مستوى المعلم في كل موضوع من الموضوعات الستة على حدة ثم في النهاية على الموضوعات ككل.

تحديد صدق وثبات الاختبار

وعلى ذلك وبعد إعداد الاختبار التحصيلي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وذلك لإبداء الرأي حول مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي أعد من أجله، ومناسبة كل مفردة للمستوى الذي تقيسه، وحذف أو إضافة أو تعديل أي مفردات. وقد رأى السادة المحكمون بعض الملاحظات تم تعديلها والتوصل للصورة النهائية للاختبار.

وعليه فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغت نسبة الثبات 0.86 كما يوضحها الجدول (١)، وهي نسبة ثبات عالية وتشير لثبات الاختبار التحصيلي الحالي.

جدول (١): قيمة مُعامِل ثبات كرونباخ ألفا للاختبار التحصيلي للأداءات المهنية

معامل ألفاكرونباخ	Cronbach's Alpha
0.864	0.864

بطاقة الملاحظة للأداءات المهنية لمعلمي علم النفس:

تهدف بطاقة الملاحظة الحالية إلى تقييم مستويات المعلمين في الأداءات المهنية التي تم تحديدها ودرجة توافرها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية، ولقد تم اشتقاق عناصر بطاقة الملاحظة من قائمة الأداءات المهنية الرئيسة والأداءات الفرعية التي تندرج تحتها وذلك لقياس الجانب المهاري للأداءات المهنية لمعلمي علم النفس في المرحلة الثانوية. كما تم صياغة عناصر البطاقة حيث روعي ضرورة الاتفاق مع الأهداف وطبيعتها، وقد تم صياغة العبارات في شكل عبارات إجرائية واضحة ومحددة تسهل ملاحظتها بحيث تكون الصياغة في عبارات قصيرة تخاطب الفرد.

التقدير الكمي لأداء المعلمين في بطاقة الملاحظة

لقد تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التوصل إلى معرفة مستويات المعلمين في كل أداء فرعي بصورة أقرب إلى الموضوعية، وقد تم تحديد (٣) مستويات من الأداء كالآتي:

يؤدي بدرجة كبيرة	يؤدي بدرجة متوسطة	يؤدي بدرجة قليلة
(٣)	(٢)	(١)

وفي حالة حصول المعلم في الأداء على الدرجة (٣) فإن ذلك يشير على التمكن من الأداء المهني، وبالتالي أصبحت الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة جاهزة لضبطها.

ضبط بطاقة الملاحظة

للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لأخذ آرائهم حول: سلامة الصياغة اللغوية والإجرائية لعبارات البطاقة، ومدى مناسبة البطاقة للغرض الذي أعدت من أجله، ومدى ارتباط بطاقة الملاحظة بالأداءات المهنية، وسلامة التقدير الكمي لأداء المعلمين. وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وللتوصل للصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تطلب ذلك حساب درجة الثبات، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب معامل ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغت نسبة الثبات 0.89 كما يوضِّحها الجدول (٢) وهي نسبة ثبات عالية وتشير لثبات بطاقة الملاحظة.

جدول (٢): قيمة مُعامِل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة ملاحظة الأداءات المهنية

معامل ألفاكرونباخ	Cronbach's Alpha
.892	.892

تطبيق التجربة الميدانية للبحث

تم تدريب المعلمين على موضوعات البرنامج التي تم تحديدها وهي الاتزان الانفعالي والتكيف النفسي والتوافق المهني والوعي التكنولوجي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين واكتشاف الذات، وذلك لتنمية الأداءات المهنية لدى المعلمين عينة الدراسة. حيث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً وتم تفريغ نتائج التطبيق.

نتائج البحث

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "ما معايير الأمن النفسي اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟ فقد تم التوصل لقائمة المعايير كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣): معايير الأمن النفسي اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية ومؤشراتها

المعايير	المؤشرات	النسبة	المعايير	المؤشرات	النسبة
الاتزان الانفعالي	6	%12.24	الوعي التكنولوجي	9	%18.36
التكيف النفسي	10	%20.40	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	7	%14.28
التوافق المهني	9	%18.36	اكتشاف الذات	8	%16.32
مجموع المعايير			6		
مجموع المؤشرات			49		

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه "ما الأداءات المهنية التي يجب تنميتها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟ فقد تم التوصل لقائمة الأداءات المهنية كما يوضحها جدول (٤):

جدول (٤): عبارات بطاقة الملاحظة للأداءات المهنية لمعلمي علم النفس وأوزانها النسبية

الأداءات الرئيسة	أداءات تخطيطية	أداءات تنفيذية	أداءات تخصصية	أداءات تكنولوجية	أداءات اجتماعية	أداءات أخلاقية	المجموع
الأداءات الفرعية	٦	٨	٩	٥	٥	٥	٣٨
الوزن النسبي	%١٥.٧٨	%٢١.٠٥	%٢٣.٦٨	%١٣.١٥	%١٣.١٥	%١٣.١٥	%١٠٠

نتائج الجانب المعرفي للأداءات المهنية:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "ما فاعلية البرنامج القائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؟ فقد تم اختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي نصه "يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي علم النفس عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للموضوعات ككل، ولكل موضوع من موضوعاته على حدة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الموضوع	التطبيق	درجة الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	(T) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
(١) الاتزان الانفعالي	القبلي	6	2.90	0.737	0.233	7.48	18	0.05
	البعدي		5.20	0.632	0.200			
(٢) التكيف النفسي	القبلي	10	5.80	0.788	0.249	6.26	18	0.05
	البعدي		8.20	0.918	0.290			
(٣) التوافق المهني	القبلي	9	5.00	0.942	0.298	6.09	18	0.05
	البعدي		7.60	0.966	0.305			
(٤) الوعي التكنولوجي	القبلي	9	4.80	0.918	0.290	7.30	18	0.05
	البعدي		7.80	0.918	0.290			
(٥) العلاقات الايجابية	القبلي	8	3.80	0.788	0.249	5.27	18	0.05
	البعدي		5.70	0.823	0.260			
(٦) اكتشاف الذات	القبلي	7	4.20	1.032	0.326	5.36	18	0.05
	البعدي		6.60	0.966	0.305			
(٧) البرنامج ككل	القبلي	30	16.50	1.840	0.582	9.27	18	0.05
	البعدي		24.80	2.149	0.679			

يتضح من الجدول السابق الآتي:

وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الموضوع الأول: الاتزان الانفعالي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (7.48)، وفي الموضوع الثاني: التكيف النفسي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (6.26)، وفي الموضوع الثالث: التوافق المهني لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (6.09)، وفي الموضوع الرابع: الوعي التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (7.30)، وفي الموضوع الخامس: العلاقات الايجابية مع الآخرين لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (5.27)، وفي الموضوع السادس: اكتشاف الذات لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (5.36)، وفي الموضوعات ككل لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (9.27)، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على معايير الأمن النفسي في التدرب على موضوعات البرنامج ككل وما يتضمنه من معايير ومؤشرات تم اتقانها وأداءات مهنية تم تنميتها. وعلى ما سبق ترى الباحثة أن السبب في هذا الفرق يعود إلى تركيز البرنامج التدريبي على الجانب النفسي للمعلمين وتأثيره على ممارسة المهنة، والمرونة في التدرب على موضوعات البرنامج من خلال الدخول على الموقع في أي وقت ومن أي مكان، واستخدام التعلم الذاتي فكل معلم يتدرب حسب قدراته ومجهوداته ووقته المتاح له، والأنشطة المستخدمة في البرنامج والتي تركز على الجانب التطبيقي داخل حجرات الدراسة، وسهولة التعامل مع الموقع الإلكتروني للبرنامج والتدرب عليه.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع، في كل موضوع من الموضوعات وفي البرنامج ككل تم حساب مربع إيتا (Eta-squared) إضافة إلى ناتج قيمة (ت) المحسوبة، وعليه وبعد عمل الاحصاءات المطلوبة تم التوصل إلى حجم التأثير للموضوعات ككل وكل موضوع على حدة ويتضح ذلك من خلال الجدول (٦).

جدول (٦): حجم التأثير من خلال مربع إيتا للبرنامج ككل وكل موضوع على حدة

الموضوع	(T) المحسوبة	درجة الحرية	(η2) مربع إيتا	حجم التأثير
(١) الاتزان الانفعالي	7.484	18	0.76	كبير
(٢) التكيف النفسي	6.267	18	0.69	كبير
(٣) التوافق المهني	6.091	18	0.67	كبير
(٤) الوعي التكنولوجي	7.300	18	0.75	كبير
(٥) العلاقات الايجابية مع الآخرين	5.270	18	0.61	كبير
(٦) اكتشاف الذات	5.367	18	0.62	كبير
(٧) البرنامج ككل	9.273	18	0.83	كبير

ويبين الجدول السابق: أن قيمة مربع إيتا (η^2) المحسوبة للموضوع الأول: الاتزان الانفعالي بلغت (0.76)، وللموضوع الثاني: التكيف النفسي (0.69)، وللموضوع الثالث: التوافق المهني (0.67)، وللموضوع الرابع: الوعي التكنولوجي (0.75)، وللموضوع الخامس: العلاقات الايجابية مع الآخرين (0.61)، وللموضوع السادس: اكتشاف الذات (0.62)، وللبرنامج ككل بلغت (0.83)، مما يشير إلى أن حجم تأثير البرنامج التدريبي الإلكتروني كان كبير في كل موضوع على حدة وفي الموضوعات ككل، وبالعودة للجدول السابق نجد أن نسب التأثير كبيرة وتقع في نطاق مستويات حجم التأثير سالفة الذكر وفق مربع إيتا. مما يعني قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي نصه "يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي علم النفس عينة البحث عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، إضافة إلى فاعلية البرنامج القائم على معايير الأمن النفسي الذي تم تطبيقه على معلمي علم النفس.

نتائج الجانب الأدائي المهني:

فقد تم اختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي نصه "يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي علم النفس عينة البحث عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لبطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) (T–test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة. والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): نتائج اختبار (T–Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

المحور	التطبيق	درجة الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	(T) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
(١) أداءات تخطيطية	القبلي	18	11.00	1.054	0.333	7.63	18	0.05
	البعدي		15.70	1.636	0.517			
(٢) أداءات تنفيذية	القبلي	24	15.50	1.779	0.562	5.79	18	0.05
	البعدي		20.70	2.213	0.700			
(٣) أداءات تخصصية	القبلي	27	22.20	1.135	0.359	5.21	18	0.05
	البعدي		24.40	0.699	0.221			
(٤) أداءات تكنولوجية	القبلي	15	9.80	0.632	0.200	7.83	18	0.05
	البعدي		12.80	1.032	0.326			
(٥) أداءات اجتماعية	القبلي	15	9.80	1.135	0.359	6.85	18	0.05
	البعدي		13.00	0.942	0.298			
(٦) أداءات أخلاقية	القبلي	15	13.30	0.823	0.260	3.88	18	0.05
	البعدي		14.50	0.527	0.166			
(٧) الأداءات ككل	القبلي	114	81.60	1.776	0.561	14.38	18	0.05
	البعدي		101.10	3.900	1.233			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في محور: الأداءات التخطيطية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (7.63)، وفي محور: الأداءات التنفيذية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (5.79)، وفي محور: الأداءات التخصصية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (5.21)، وفي محور: الأداءات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (7.83)، وفي محور: الأداءات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (6.85)، وفي محور: الأداءات الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (3.88)، وفي الأداءات ككل لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (14.38)، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس في المرحلة الثانوية.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع، في كل أداء مهني رئيس على حدة وفي الأداءات المهنية ككل تم حساب مربع إيتا (Eta-squared) السابقة إضافة إلى ناتج قيمة (ت) المحسوبة. وبعد عمل الاحصاءات المطلوبة تم التوصل إلى حجم التأثير لأداءات البرنامج ككل وكل أداء على حدة وذلك للتعرف على حجم تأثير البرنامج التدريبي الإلكتروني. ويتضح ذلك من خلال الجدول (٨).

جدول (٨): حجم التأثير من خلال مربع إيتا للأداءات ككل ولكل أداء على حدة

الموضوع	(T) المحسوبة	درجة الحرية	(η2) مربع إيتا	حجم التأثير
(١) الأداءات التخطيطية	7.63	18	0.76	كبير
(٢) الأداءات التنفيذية	5.79	18	0.65	كبير
(٣) الأداءات التخصصية	5.21	18	0.60	كبير
(٤) الأداءات التكنولوجية	7.83	18	0.77	كبير
(٥) الأداءات الاجتماعية	6.85	18	0.72	كبير
(٦) الأداءات الأخلاقية	3.88	18	0.46	كبير
(٧) الأداءات ككل	14.38	18	0.92	كبير

ويبين الجدول السابق: أن قيمة مربع إيتا (η^2) المحسوبة للأداءات التخطيطية بلغت (0.76)، وللأداءات التنفيذية (0.65)، وللأداءات التخصصية (0.60)، وللأداءات التكنولوجية (0.77)، وللأداءات الاجتماعية (0.72)، وللأداءات الأخلاقية (0.46)، وللأداءات ككل بلغت (0.92)، مما يشير إلى أن حجم تأثير البرنامج التدريبي الإلكتروني كان كبير في كل أداء مهني رئيس على حدة وفي الأداءات ككل، وبالعودة للجدول السابق نجد أن نسب التأثير كبيرة وتقع في نطاق مستويات حجم التأثير سالفة الذكر وفق مربع إيتا.

ومما سبق عرضه من نتائج حساب مربع إيتا لموضوعات البرنامج التدريبي الإلكتروني، ومحاور بطاقة الملاحظة، يتضح أن البرنامج القائم على معايير الأمن النفسي قد تميز بالفاعلية، فقد أدى إلى تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس في المرحلة الثانوية. مما يعني قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي نصه "يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي علم النفس عينة البحث عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في بطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي". إضافة إلى فاعلية البرنامج القائم على معايير الأمن النفسي الذي تم تطبيقه.

وعليه ترى الباحثة أن السبب في هذا الفرق راجع إلى تركيز البرنامج التدريبي على الأداءات المهنية للمعلمين وتأثيرها على ممارسة المهنة، والمرونة في التدرب على موضوعات البرنامج من خلال الدخول على الموقع في الوقت والمكان المناسب، واستخدام التعلم الذاتي فكل معلم يتدرب حسب قدراته ومجهوداته ووقته المتاح له، والأنشطة المستخدمة في البرنامج والتي تركز على الجانب التطبيقي داخل حجرات الدراسة، وسهولة التعامل مع الموقع الإلكتروني للبرنامج والتدرب عليه.

وتدعيماً لما سبق تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة لبنى عبدالحفيظ (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من بطاقة ملاحظة إدارة المعرفة المهنية، ومقياس التأمل الذاتي المهني لصالح التطبيق البعدي، وأوصت بضرورة اهتمام برامج إعدام المعلم بتبني أدوات الجودة وتدريب الطلبة على توظيفها في رفع جودة الأداء التدريسي، والتحسين المهني. ودراسة تامر سهيل (٢٠٢٠) وأشارت نتائجها لوجود فروق ذات دلالة بين القياسين القبلي والبعدي لأداء المعلمين المهني لصالح القياس البعدي.

ودراسة منى جبريل (٢٠١٧) وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المجموعتين لصالح معلمي المجموعة التجريبية وذلك في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة. ودراسة ماثيو (Matthews, W., & Smothers, A., 2017) وأوصت بضرورة التوسع في استخدام التكنولوجيا الجديدة وتوظيفها في هذه البرامج لتحسين تعلم الطلاب.

توصيات البحث:

يوصي البحث الحالي بضرورة:

١. إعداد خطة عامة لتقصي الاحتياجات التدريبية لمعلمي علم النفس كل فترة زمنية، والتخطيط لتلبيتها بصورة دورية.

٢. استخدام معايير الأمن النفسي نقطة الانطلاق نحو بيئة نفسية آمنة وتحقق أهدافها لكل من الطالب والمعلم.

٣. استخدام التقنيات والتطبيقات الذكية في عملية التدريب حيث تبين من خلال الجائحة التي تعرض لها العالم أهميتها ودورها في كافة أشكال الحياة خصوصاً العملية التعليمية.

٤. اشراك معلمي علم النفس في إعداد البرامج التدريبية بكافة أشكالها بداية من تحديد الاحتياجات التدريبية وحتى تحقيق أهداف التدريب.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي نقترح إجراء الآتي:

١- بحوث لتقويم أداء معلمي علم النفس في ضوء معايير الأمن النفسي.

٢- بحوث لتطوير مناهج علم النفس في ضوء معايير الأمن النفسي.

٣- بحوث لتنمية أداء معلمي علم النفس المهني في ضوء متغيرات أخرى.

٤- تقصي فاعلية برامج تدريبية لتنمية الأداءات المهنية التي لم يسعف البحث الحالي في تنميتها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. بلال جمال القرالة. (٢٠١٦). *الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قصبة الكرك*. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة: الأردن.

٢. بيومي محمد ضحاوي؛ ونعيمة سعيد العبرية؛ وسلامة عبدالعظيم حسين. (٢٠١٠). التنمية المهنية للمعلمين: مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، *مجلة التطوير التربوي* – سلطنة عمان، س ٨، ع (٥٦)، ابريل، ص٦٣-٦٥.

٣. تامر فرح سهيل. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة جامعة القدس المفتوحة. *دراسات في العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، مج٤٧، ع٣، أيلول، ص ١٧-٣٤.

٤. حسام محمود علي. (٢٠١٤). أساليب إدارة الصراع المهني كمنبئ بالأمن النفسي لدى عينة من المعلمين بالمنيا: دراسة سيكو مترية تنبؤيه، *مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط*، ع (١)، مج (٣٠)، يناير، ص ٥١٤-٥٦٧.

٥. جيهان عثمان محمود. (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس* – مصر، ع (٢)، مجلد (١٣)، ابريل، ص ١٣٣-١٦٧.

٦. رشيدة الطاهر. (٢٠١٠). *التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية تحديات وطموحات*، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

٧. سحر عيسى الزيتاوي. (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة حائل، فرع بقعاء. *مجلة الدراسات التربوية والانسانية* – كلية التربية – جامعة دمنهور، العدد (٣)، المجلد الثامن، ص ٣٧٧–٤٢٥.

٨. عبد العزيز بن رشيد الغامدي. (٢٠١٦). الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام. *مجلة كلية التربية*– جامعة بنها، ع (١٠٧)، المجلد (٢٧)، الجزء (٢)، ص ٤١١–٤٤٦.

٩. فاطمة محمد الصالحية. (٢٠١٧). أهمية التنمية المهنية المستدامة ودورها في تطوير العمل المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة. *المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي* – مصر، المجلد (٦)، جامعة السادس من أكتوبر، أبريل، ص١٥٢٥ – ١٥٥٢.

١٠. فوقية حسن رضوان. (٢٠١٥). *مقياس الأمن النفسي كراسة الأسئلة والتعليمات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. كروز تراحيب العجمي. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بالكويت في تطوير الأداء المهني للمعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٧، ع٢، أبريل، ص ٥٢–١١٧.

١٢. كمال زيتون. (٢٠٠٤، يوليو). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم في مصر. *المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم*. القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول.

١٣. لبنى إبراهيم عبدالحفيظ. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على التكامل بين أداة التحليل الرباعي SWOT ونموذج تحسين الأداء PDCA لتنمية مهارات إدارة المعرفة المهنية والقدرة على التأمل الذاتي المهني. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، يناير، ج ٨١، ص ٩٠٩-٩٩٥.

١٤. محمد قاسم قحوان. (٢٠١٢). *التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة*، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

١٥. منى مصطفى جبريل. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية المعاصرة في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، جمعية التربويين العرب، ع (٨٩)، ص ٢٥٣-٣٠٨.

١٦. منيرة الحميدي الحربي. (٢٠١١). *التماسك الأسري وعلاقته بمستوى الانجاز التعليمي للأبناء: دراسة ميدانية على عينة من طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة بريدة*. رسالة ماجستير. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم: السعودية.

١٧. مهدي مانع عسيري. (٢٠١٧). أساليب التنمية المهنية ومعوقات تنفيذها، *مجلة البحث العلمي في التربية* – مصر، ع (١٨)، ج (٧)، ص١٥١ – ١٦٨.

١٨. ميسر يوسف خليل. (٢٠١٧). محددات التنمية المهنية للمعلمين في ظل الألفية الثالثة : دراسة تحليلية ورؤية عصرية، *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)* – مصر، ع (١١٠)، مج (٢٨)، أبريل، ص ٢١١ – ٢٦١.

١٩. همت مختار مصطفى. (٢٠١٦). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ع (١٦٧)، الجزء الثاني، يناير، ص ٢٧٩–٣٥٠.

٢٠. هناء جودة السيد. (٢٠١٧). تجربة مدرسة بنها الثانوية للبنات في نشر وتدعيم ثقافة التنمية المهنية للمعلمين، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* – السعودية، مارس، ص ٢٤٩ – ٢٦٦.

٢١. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٣). *المعايير القومية للتعليم في مصر*. المجلد الأول.

٢٢. وليم عبيد. (٢٠٠٥). *تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير*. عمان– الأردن: دار المسيرة للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23. Hartman, Stephanie .(2010). *Teaching American History: The Influence of Professional Development on Elementary Teacher's Self-Efficacy and Classroom Practice*, Ph.D. Dissertation, University of Nevada, Reno.

24. Heller, Joan I.; & others .(2010). Learning Science for Teaching: Effects of Professional Development on Elementary Teachers, Classrooms, and Students (ED514193), *Society for Research on Educational Effectiveness.*

25. Jasso, Laura K. (2018). *Teacher Perceptions of Effective Instructional Coaching in Professional Development Support.* Ed.D. Concordia University.

26. Kerl, Mary Ann (2018). Online Professional Development for College Faculty to Support Dyslexic Students: A Multiple Case Study. Ed.D. Northcentral University.

27. Matthews, W., & Smothers, A. (2017). *The key to success in electronic learning:* Faculty training and evaluation International Association for the Development of the Information Society.

28. Musa, A. K., Meshak, B., & Sagir, J. I. (2016). Adolescents' perception of the psychological security of school environment, emotional development and academic performance in secondary schools in gombe metropolis. *Journal of Education and Training Studies,* 4 (9), 144-153.

29. Patel, N. (2012). *The effect of strategic core psychology safety and trust relationships with team performance*. Unpublished Thesis, Saint Louis University, USA.

30. Rebecca Small. (2019). Professional Development for AP Teachers: A Critical Examination. ED.d. The Faculty of The Graduate School of Education and Human Development of The George Washington University.

31. Spezia, M. (2014). *Collaborative learning aimed at ensuring psychological safety in high reliability teams*. Unpublished Dissertation, Capella University, USA.

32. Svendsen, B. (2016). Teachers' experience from a school-based collaborative teacher professional development programme: Reported impact on professional development. *Teacher Development*, 20 (3), 313-328.

33. Tananuraksakul, N., & Hall, D. (2011). International students' emotional security and dignity in an Australian context: An aspect of psychological well-being. *Journal of Research in International Education*, 10 (2), 189-200.

34. Touba & others (2003). *Standards Retreat Cairo,* IELP II.